

نبض القلم

مقارنة كهربائية وحسبة نفطية

تناولت وسائل التواصل الاجتماعي قبل أيام (فيديوهات) كهربائية خارجية، يمكن أن تُعتمد في المقارنة بين حالتين مختلفتين، وربما تعطي تصورا عن وضع الكهرباء ...

تضمن أحدها مراسم افتتاح ثلاث محطات كهربائية في دولة من (عالمنا) الثالث .. لا تختلف ظروفها المالية عن ظروفنا، إن لم تكن أعقد بقدرة تصل الى نحو 15 ألف ميغاواط، وبكلفة ستة مليارات يورو، وبزمن قياسي يناسب الحاجة والعصر..

وربما يرى غير العراقي مثل هذه الاخبار شيئا عاديا جدا، فلا يتوقف أمامها، لأن بإمكان أي دولة أن تقوم بها، وعمل مثل هذه المشاريع، لتحسين وزيادة خدماتها للمواطنين، ومنها توفير الطاقة

لخلاف الاغراض الخدمية والانتاجية والسياحية ... واستوفيني تعليق دعائي الى أن أستحضر المهارات التي صرفت على الكهرباء في العراق، ولماذا لم تسد الحاجة الفعلية (!)، حيث لا تزال الأزمة قائمة، وربما الى امد غير معلوم، وهو أنه بعملية حسابية بسيطة يمكن إنشاء أربع محطات كهربائية في العراق بعائد النفط لشهر واحد، وبذلك يمكن حل أزمة الكهرباء كلها في عموم البلاد، وبكل تداعياتها وتبعاتها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية على المواطن..

وبالقياس على تكاليف هذه المحطات البسيطة في الفيديوهات التي عرضت، كم كان بإمكان العراق أن يبني من المحطات الكهربائية بالأموال التي صرفت على الكهرباء على مدى السنوات الماضية؟! ... وكما يحتاج العراق من الاموال لتوليد 10 الاف ميغاواط إضافية لسد حاجته من الطاقة الكهربائية، حسب التقديرات المنشورة ...؟..

فيما علق آخر أنه يمكن حل الأزمة كلها في العراق والى الابد، دون تحميل الموازنة الحالية المقررة رسما شيئا، وذلك بتخصيص مبلغ من الفائض من عوائد النفط في الموازنة لهذا العام بعد ارتفاع اسعار النفط فوق السبعين دولارا، حيث قدرته الحكومة بنحو 46 دولارا.. وقدر الخبراء المتخصصون هذه الزيادة بنحو 25 مليار دولار، وعندها تنتهي الى الابد هذه المشكلة .. ثم تنتقل الى حل أزمة اخرى وهكذا وحسب الضرورة الى ان تنتهي الازمات التي يعاني منها المواطن حسب اولوياتها ...

وعلق ثالث أن (موريتانيا) شنت قبل أيام المحطة الاولى لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية النظيفية ... المشروع كلف الدولة عشرين مليون .. اكبر (عشرين مليون) فقط ... وهو مبلغ بسيط لا يشكل شيئا تجاه ايرادات النفط في العراق التي تصل الى نحو 7 مليارات دولار في الشهر ...

+ تلك مجرد أمثلة تكشف بجزء أحل مشكلة الكهرباء ليس إعجازا، أو معضلة مالية أو فنية تستعصي على الحل، وتفوق قدرة البشر التي لا تحدها حدود الاقدار الله سبحانه وتعالى، إذا ما توفرت الإرادة، وكفاءة الضمير، قبل الكفاءة المهنية ... فهل ذلك بالأمر العسير على الحكومة المقبلة ..

□□□□

كلام مفيد:

حين سبكت أهل الحق عن الباطل توهم أهل الباطل أنهم على حق ... (الامام علي ابن ابي طالب)..



طالب سعدون

بغداد

لعبة إسمها الديمقراطية وفخ مميته إسمه السلطة

لا يمكن للمجتمع تسيير أموره دون قيادة أو رئاسة تتولى شؤونه بالنيابة عنه، بموجب تفويض يمنح لها بطريقة ما.. يتوافقون عليه بينهما ويقولونه، ربانيا كان هذا التفويض، أو اختيارا أو غير ذلك الديمقراطية كنظام للحكم، برغم ما فيها من حسنات، تتيح للشعب أن يختار من يمثله ويحقق أمانيه، ويحاسب من يختارهم، لكنها لا تخلوا من عيوب خطيرة.. فهي في الأساس والمقصود، تعني حكمة الأغلبية من المجتمع، فهل الأغلبية على حق دائما؟! وهل تحسن الاختيار غالبا؟! وهل الديمقراطية كنظام محصنة من الإختراق أو التلاعب؟! يقول المدافعون عنها، أنها بالرغم من كل عيوبها، أفضل نظام توصل إليه العقل البشري حتى الآن، وهو كلام معقول ومقبول.. فيما يرى آخرون أن نظام الإرسال والتصنيف البراني، هو الحل الأسلم، فهو محمي من الخطأ من قبل الخالق.. وهو كلام يصح للأنبياء وأوصيائهم، لكن بل يصح لغيرهم؟

والتاريخ قدم لنا أسوأ النماذج لمن نصبوا أنفسهم خلفاء للأنبياء.. بل وللخالق نفسه؟! وما يريكان نحن العرب، هو فشل النظامين ظاهريا، في توفير الحياة التي يمكن عددا، مقبولة وكريمة في حدها الأدنى..

فلا الدول التي جربت فيها أنظمة الديمقراطية نجحت في ذلك، ولا الدول التي تتبع نظام الورثة السنتد على تصنيف رباني بصوره أو بأخرى.. ولنا في تجارب تونس والعراق كنموذج للؤل، والسعودية وتركيا سابقا كنموذج واضح للثاني.. مع ملاحظة وجود تجارب، خلطت بين الأمرين بطريقة ما، وهي تمتلك بعض الحسنات عنهما، لكنها لازالت خارج إطار توصيف " الحياة الكريمة للإنسان".

من يدقق في تلك النماذج، سيلاحظ وكل سهولة، أن تلك التجارب، تستند إلى مبادئ، تكاد تكون مثالية في نظيراتها، وأفكارها وما ترسمه من مستقبل..

لكنها ترسب بشكل فاضح وفضيع، في آلياتها وتطبيقاتها الواقعية. بل وتميل عندما لتعديل نظيراتها، وفق للواقع وشخصه.. فتعدّل المسائير والقوانين، حسب ما يتطلبه وضع القائد والزعيم، وكأن حياة الأمة ستتوقف إن لم يكن على قيمته سيادته.. رغم أنها لم تتوقف بموت الأنبياء وأوصيائهم، والمصلحين العظام، حقا؟!

معظمنا كجمهور مسكين، لا يفكر إلا في حياة معقولة تتاح له لأمرته، ولا يهيمه من يتولى السلطة، أو ماهي خططه السياسية، ولا كم حققنا من نصر دبلوماسي أو غيره، فهو ليس مهتما بلعبة الديمقراطية وكل متعلقاتها، وهذا قصور وتقصير كبيرين..

فيما منفذ كبير، ليتم التلاعب بنا، وتصحيح الديمقراطية حكما للأقلية من الساسة، يتحكمون بها وأحيانا معها.. كيفما يريدون.. معظم ساستنا أيضا، وفي مستهل حياتهم السياسية، كانوا غاية في الصدق والأمانة، والسعي الحقيقي لخدمة الوطن والمواطن.. وما إن تدرجوا في كراسي الحكم، حتى وقعوا في فخه المميت.. فمغريات الجاه والسلطان، والمال الملوث، وتعلق الحاشية والبطانات، وتقريب العائلة والأعوان.

هو نتيجة واحدة للغالبيةهم يبرؤ عن سيد الحكماء علي بن أبي طالب، عليه وعلى اله أفضل الصلوات قوله " كيفما تكونوا بولي عليكم" وهو تفسير لقاعدة ذهبية، تشير إلى أن الحكام هم تاج المجتمع، فإن كان صالحا صلحوا، وإلا كانوا فاسدين.. وزادوا من فساد المجتمع أكثر، كان منح أفضل نظام للحكم، لمجتمع سيئ.. لفشل النظام، ولو منحنا أسوأ نظام لمجتمع صالح.. لصلح النظام.

زيد شحانة

بغداد



رعد الجبوري

لأهالي منطقة المعامل ومواطني شرق الفقةا فيما توصل ملاكات توزيع الفسرات الأوسط أعمال الصيانة على الشبكة الكهربائية في محافظة كربلاء والديوانية في وقت توصل ملاكات الطاقة الكهربائية في المنطقة الوسطى أعمال بتأهيل محطة شمال بغداد 400 ك ف. في هذه الأثناء تنفذ ملاكات توزيع الجنوب حملات رفع التجاوزات وصيانة الشبكة الكهربائية في محافظات البصرة والناصرية وميسان التي تضمنت إزالة ملات التجاوزات.

الإزام الحكومة التنفيذية بإيقاف عمل شركة الجلمد الخاصة باستثمار الكهرباء وأي شركة أخرى تعمل بنظام جباية الإستثمارية وإزالة كافة المظاهر التي تدل على عمل شركة، في غضون ذلك أعلنت وزارة الكهرباء عن إعادة عدد من المحطات الثانوية إلى العمل والبدء بتأهيل أخرى. وقالت في بيان تلقته(الزمان) أمس ان(الملاكات الهندسية والفنية في مديرية توزيع كهرباء كمهريبة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب تمكنت من إعادة عدد من المحطات الثانوية إلى العمل.

وأوضحت ان الأعمال تضمنت اصلاح عطل محطة لفليل واصلاح مصدر محطة ابو ماربيا ومشروع ماء تلعفر. كما توصل الملاكات كهرياء الحمداية اعمالها باعادة توزيع الكهرباء لقرية شنت وتشغيل محولات سعة (250) ك.ف ونصب (60) عمود مختلفة الأنواع والإحجام، وكذلك حفر ونصب اعمدة في مركز قضاء قره قوش، فضلا عن أعمال أخرى. وأفاد البيان بمواصلت ملاكات توزيع كهرباء الصدر توصل اعمالها لإكمال محطة مقبرة المسبح الثانوية ضمن عقد الزوراء المركزي من خلال مد قسابلوات السيطره والعمل في مراحلها النهائية ومن المأمول أن تدخل للخدمة نهاية الشهر خدمة

مجلس قضاء المقدادية عدنان التميمي عن قطع الطاقة عن أكثر من 40 من مفاعل الحصى والرمل شمالي القضاء وواوس من وزير الكهرباء كونها متجاوزة على المنظومة الوطنية وضاف ان(عملية قطع الطاقة جرت بشكل فوري وعاجل). ورأى النائب عن محافظة ديالى فرات التميمي ان أزمة الكهرباء في المحافظة ذات ابعاد سياسية.

وقال في تصريح أمس ان (ديالى) تمر بأسوأ أزمة للكهرباء خلال 2018 ومعدلات القطع وصلت الى حدود غير مسبوقة خاصة في الأيام الثلاثة الماضية). مؤكدا ان (أزمة الكهرباء ذات ابعاد سياسية والمواطن هو من يدفع الثمن في كل المدن داخل المحافظة).

ودعا التميمي مجلس الوزراء إلى مناقشة ملف القضية خلال جلسته أمس الثلاثاء للوقوف على اسبابها وابعاد أي ضغوط سياسية تجري على ملف الطاقة وضمان حقوق المحافظة في نيل حصة عادلة من الكهرباء قياسا ببقية المحافظات). وقرر مجلس محافظة بابل للحكومة بإيقاف عمل الشركة الخاصة باستثمار الكهرباء في المحافظة وأي شركة تعمل بنظام الجباية وقال رئيس المجلس رعد الجبوري في بيان ان (المجلس قرر

بابل تقرّر منع خصخصة الطاقة وإيقاف شركات الجباية

فتح طريق بغداد - كركوك بعد تلقي المتظاهرين وعوداً بتحسين الكهرباء

اعلن عن قطع مسّات المتظاهرين للطريق المذكور احتجاجا على تردّي الكهرباء. وأشار الى ان (الخصائص تعاني من انقطاع الكهرباء لساعات طويلة خاصة في الأيام الأخيرة) وتعرضت المنظومة الكهربائية الى انقطاع تام اول امس استمر ساعات عدة. وكشف رئيس

متظاهرون قرب القضاء الخالص احتجاجا على انقطاع الكهرباء عن القضاء ومناطق المحافظة لساعات طويلة) وأضاف ان (فتح الطريق جاء بعد تلقي المتظاهرين وعوداً بتحسين التيار الكهربائي في القضاء والمحافظة عموماً) وكان قائممقام قضاء عدي الخردان قد

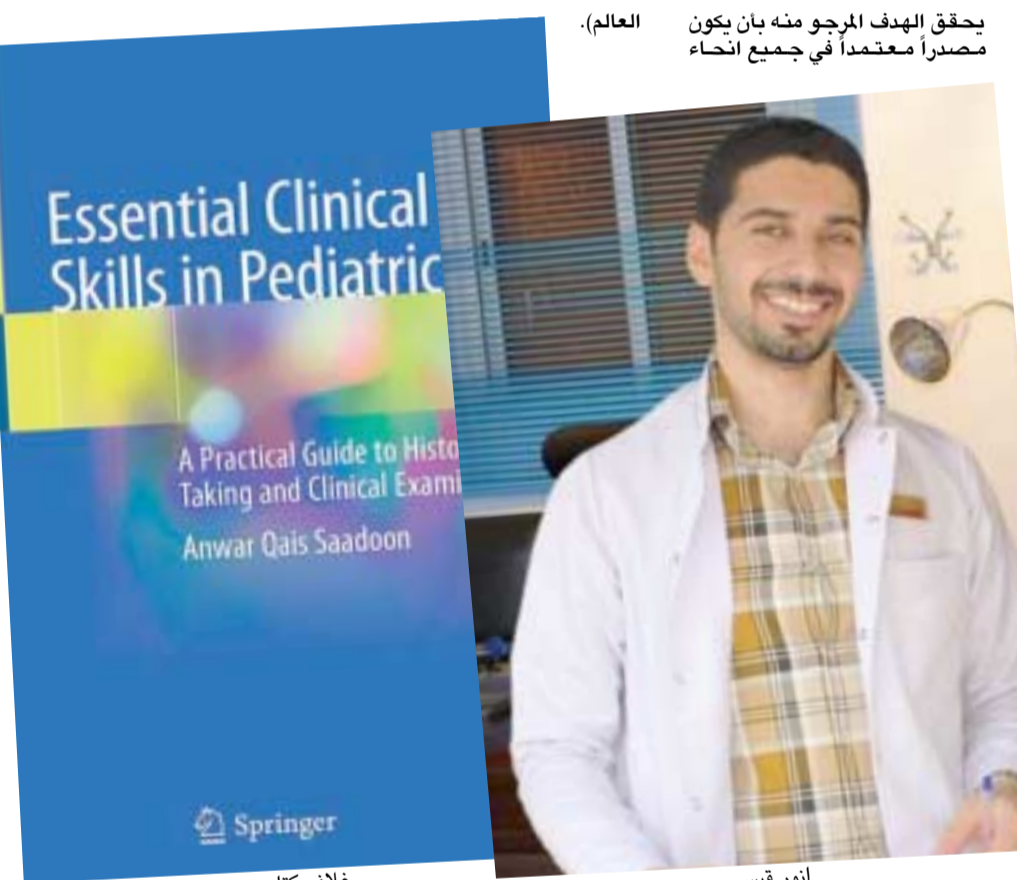


اختناق: طريق بغداد كركوك وقد شهد اختناقاً مرورياً

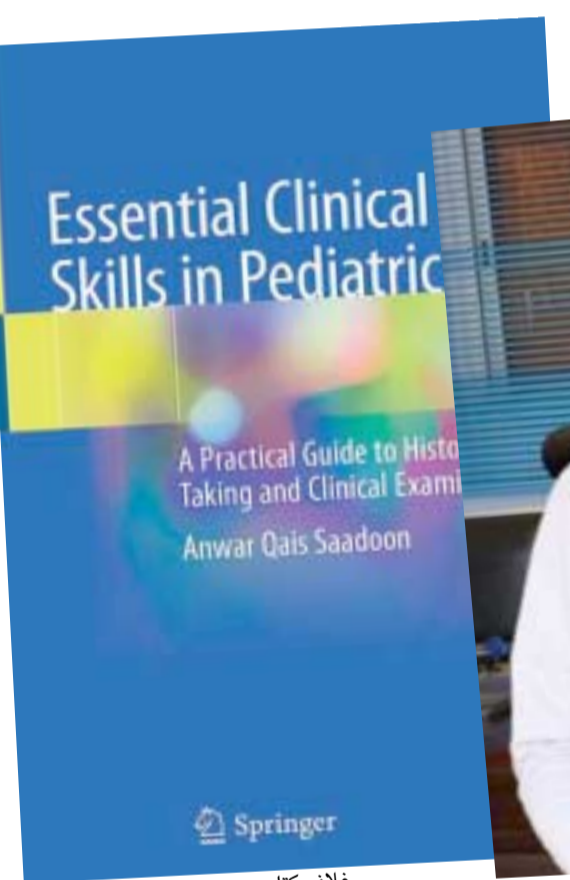
طبيب عراقي يؤلف كتاباً يحظى بإشادة عالية

الصحة: الحمى النزفية لا يوجد لها علاج وهذه أعراضها

بحقق الهدف المرجو منه بأن يكون مصدراً معتمداً في جميع أنحاء (العالم).



أنور قيس



غلاف كتاب

الطفل وأحد مؤلفي الكتاب المنهجي 'Pedi- of Textbook Illustrated ed th5 atrics' حيث قال بأنه مكان صلب لبدء دراسة طب الأطفال. والبروفسور فريدمان المؤلف المعروف واستاذ طب الأطفال في جامعة تورونتو في كندا حيث وصفه بأنه خارطة طريق شاملة.

تقديم كتاب وأشار قيس الى ان (من قام بتقديم الكتاب ومراجحته مجموعة من أطباء الأطفال حول العالم جميعهم من مؤلفي كتب طب الأطفال المنهجية المعروفة ومختلفهم أعضاء أو رؤساء لقسمات طب الأطفال في جامعات رصينة مثل أوكسفورد، إنديانر، بنسلفانيا، واشنطن، إلينوي، تورونتو، ميلبورن، فلورنس، بارما.. وغيرها. وقبل الإعلان عن نشر الكتاب قامت دار النشر بعرض المسودة على مجموعة من الأطباء وطببة كليات الطب في المملكة المتحدة والولايات المتحدة والحصد لله كان التفاعل أكثر من رائع فقد أبدى أغلبهم الرغبة في شرائه بل وطالب بعضهم بأن يكون الكتاب المنهجي للمهارات السريرية في كلياتهم. وأعرب قيس عن امتنحه بأن (يعكس هذا الكتاب جانباً مشرقاً عن بلدنا الحبيب وأن

انتشار المرض وأخذ المعلومات الصحيحة من دائرة الصحة العامة بالوزارة) وفي البصرة تمكن طبيب من اهالي المحافظة من إنجاز تأليف كتاب يعنى طب الأطفال حصل على إشادة عالية من أبرز أطباء العالم إذا أوصوا باعتماده كمصدر رسمي في أبرز كليات الطب. وكتب الطبيب أنور قيس سعدون، غير صفحته في فيس بوك، (بفضل الله تعالى تحقق الحلم.. اليوم وبعد أربع سنوات من العمل تم الإعلان عن نشر كتابي في طب الأطفال Clinical Essential in Skills (Pediatrics) من قبل إحدى أعرق دور النشر العالمية سيرينجر. وأضاف أنه (ويعد الإطلاع على مسودة الكتاب، أشاد به نخبة من ألمع أساتذة طب الأطفال في العالم مثل البروفسور ستابلتون رئيس قسم الأطفال في جامعة واشنطن والمصنف ضمن أفضل أطباء الولايات المتحدة حيث وصف الكتاب بـ أنه جيوهرة والبروفسور هاشم والأسن من جامعة إنديانر المصنف ضمن أفضل 140 طبيباً في المملكة المتحدة حيث استحسنته وأوصى به بقوة كمصدر أساسي لدارسي طب الأطفال. الدكتور ول كارول رئيس الامتحان النظري لعضوية الكلية الملكية البريطانية لطب الأطفال وصحة

بغداد - قصي منذر أكدت وزارة الصحة ان الحمى النزفية لا يوجد لها علاج، وأشارت الى ان من بين الاعراض المصاحبة لها ارتفاع درجات الحرارة والتقيؤ، وقال المتحدث باسم الوزارة سيف بدر في تصريح أمس انه (تم الاعلان بشكل رسمي عن وجود حالتين مصابتين بالحمى النزفية في محافظة الديوانية بعد التأكد من اصابتهمها من خلال المختبر الصحة المركزي العام وتم ادخالهما الى المستشفى)، مشيراً الى ان (أحد هاتين الحاليتين توفيت). وأضاف بدر ان (المرض يعتبر من الامراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وينتقل من حيوان المرض الذي يكون هو الصيوان كالدواجن والقوارض والثدييات)، مؤكداً انه (لا يوجد علاج فعال ومباشر حتى الآن في العراق او حتى في باقي دول العالم).

ليس قفازات وشهد بدر على ضرورة (ليس القفازات لبري الدواجن والمواشي باعتبار ان هذا المرض يعتبر من الامراض المعدية بمجرى الملابس)، مبيناً ان من (اهم أعراض المرض هو ارتفاع في درجات الحرارة والشعور بالأهراق والتعرق والتقيؤ والسعال). وطالب بدر بضرورة (عدم بث الاشعاعات بنشان

الشيوعي: إتفاق سائرون والنصر خطوة نحو الكتلة الأكبر

دولة القانون تدعو لإشراك الجميع في تشكيل الحكومة

تشكيل الكتلة الكبرى). وأوضح أن مبادئ الاتفاق التي ورثت في بيان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر) تنطلق من برنامج تحالف سائرون الوطني وتشجع مع الوجهة نحو تحقيق الإصلاح الحقيقي الذي ينبغي أن يتسم به برنامج أي حكومة مقبلة). وأضاف أن (الاتفاق بين سائرون والنصر، يؤشر مساسحة مشتركات مهمة، لتلقي مع ورقة المبادئ التي صدرت سابقاً بين تحالف سائرون وتيار الحكمة والقائمة الوطنية). وأكد أن (هذه خطوة مهمة نحو تشكيل الكتلة الكبرى). وأشار إلى أن الشركات بين التحالفين (ستغذي الكثير من العناصر بعد اللقاءات التي تتوقع أن تجري لاحقاً) استجابة للدعوة التي أطلقت أثناء المؤتمر الصحفي بين الصدر ورئيس

دعا ائتلاف دولة القانون إلى إشراك جميع القوى السياسية المتسجمة مع مشروع الأغلبية في عملية تشكيل الحكومة الجديدة على أن تكون بعيدة عن (التحاصصية والتوافقية)، رافضاً أي إجراء (يبدل البيلاد في فراغ دستوري). فيما بارك الحزب الشيوعي العراقي الاتفاق بين ائتلافي سائرون والنصر، ورأى أنه (خطوة أخرى نحو تشكيل الكتلة الكبرى داخل مجلس النواب). وقال ائتلاف دولة القانون في بيان أمس ان الائتلاف برئاسة نوري المالكي (يواصل تدارس الوثائق السياسية الراهن مع بقية القوى الوطنية، بهدف حماية التجربة الديمقراطية في البلاد، والتعاون من أجل تشكيل حكومة وطنية تسعى لتقديم الخدمات، وتحافظ على أمن الوطن واستقراره وإزهاره). مؤكداً (رؤيته في إشراك جميع القوى السياسية المتسجمة مع مشروع الأغلبية والفضاء الوطني من دون استثناء. والمساهمة في بناء الدولة وتنميتها). ودعا الائتلاف إلى (تشكيل حكومة ذات برنامج وطني تستجيب لاحتياجات أبناء الشعب العراقي وتكون بعيدة عن التحاصصية والتوافقية بشكلها المرفوض أو الصارح).

عنوان وطني مشيراً إلى وقوفه مع كل التحالفات التي تصطف ضمن العنوان الوطني الشامل وتهدف إلى بناء الدولة العسادة وفق معيار القانون ومصصلحة العراق). وأكد البيان ضرورة احترام الدستور والالتزام بالسماقات القانونية، منوها إلى عدم الوقوف مع أي إجراء يدخل البلاد في فراغ دستوري أو يعتمد على سياسات غير دستورية. من جهة، أكد سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي راند فهمي ان الاتفاق بين سائرون والنصر خطوة أخرى نحو تشكيل الكتلة الكبرى داخل مجلس النواب. ونقل بيان للحزب تلقته(الزمان) أمس عن فهمي قوله معلقاً على الاتفاق بين سائرون والنصر بأنه (ياتي في سياق المساعي الرامية إلى

الحكومة تفسيراً سابقاً وكان يفترض ان تكون تفسيرها واضحاً من دون تفسيرات). ونصح الخبير القانوني طارق حرب أعضاء مجلس النواب الموقعين على مقترح تقديم عمر البرلمان بعدم حضور جلسة التصويت على المقررة الخميس المقبل (لكي لا يسجلوا كمخترقين للدستور). وأضاف حرب في تصريح ان (عدم حضور الجلسات الحالية للبرلمان لا يترتب عليها أثر قانوني للنواب المتقنين خاصة وأن البرلمان شارف على نهاية عمره وفق الدستور). وعقد الثانية الإطالامية محاولة لتقديم عمر مجلس النواب بأنه (اسمر مستخالف للدستور). وكتبت الطالامية في صفحتها على فيس بوك ان (النواب الخاسرون في الانتخابات، عمدت يحاولون تغيير إرادة

الكتلة الكبرى). وأوضح أن مبادئ الاتفاق التي ورثت في بيان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر) تنطلق من برنامج تحالف سائرون الوطني وتشجع مع الوجهة نحو تحقيق الإصلاح الحقيقي الذي ينبغي أن يتسم به برنامج أي حكومة مقبلة). وأضاف أن (الاتفاق بين سائرون والنصر، يؤشر مساسحة مشتركات مهمة، لتلقي مع ورقة المبادئ التي صدرت سابقاً بين تحالف سائرون وتيار الحكمة والقائمة الوطنية). وأكد أن (هذه خطوة مهمة نحو تشكيل الكتلة الكبرى). وأشار إلى أن الشركات بين التحالفين (ستغذي الكثير من العناصر بعد اللقاءات التي تتوقع أن تجري لاحقاً) استجابة للدعوة التي أطلقت أثناء المؤتمر الصحفي بين الصدر ورئيس

مقتدى الصدر



مقتدى الصدر



نوري المالكي